

لسان العرب

(حتك) الحَتُّوكُ والحَتَّكَانُ والتَّحَتُّوكُ شبه الرُّتَّكَانَ في المشي إِلاَّ أَنَّ الرُّتَّكَانَ لِلإِبلِ خاصة وفي التهذيب الرتَّكُ للإِبل خاصة والحَتُّوكُ لِلإِنسان وغيره وقيل الحَتُّوكُ ساكن التاء أَن يقارب الخطو ويسرع رفع الرجل ووضعها ودَتَّكَ الرجلُ يَحْتُوكُ يَحْتُوكُ وَدَتَّكَاناً أَي مشى وقارب الخطو وأسرع ودَتَّكَ الشيءَ يَحْتُوكُهُ دَتَّوكاً بحثه والطائر يَحْتُوكُ الحَصَى بجناحيه دَتَّوكاً يَفْخَمُهُ ويبحثه والحَتَّكَ صغار النعام وهو منه والحَوُّوكُ أَيضاً القصير عن ثعلب وحمار حَوُّوكِيٌّ قصير وقال الأزهري الحَوُّوكِيٌّ هو القصير القريب الخطو والحَوَّاتِكُ القَطُوفُ العاجز والقَطُوفُ القريب الخطو قال ذو الرمة لنا ولكم يا مَيِّمُ أُمَّسَّتْ نِعَاجُهَا يُمَاشِينُ أُمَّسَّتْ الرُّتَّالِ الحَوَّاتِكِ وقال الآخر وساقِيَدَيْنِ لَمْ يَكُونَا دَتَّكَ إِذَا أَقُولُ وَنَدِيَا تَمَّهَّكَ أَي تَمَدَّدَا بالدلو ويقال لا أَدْرِي على أَيِّ وَجْهِ دَتَّكَوا وربما قالوا عَتَّكَوا أَي توجَّهوا والحَوَّاتِكُ الرُّتَّالِ النعام قال ابن بري وشاهد الحَوَّاتِكُ لِرِثَالِ النعام قول ذي الرمة وقد تقدم آنفاً يماشين أُمَّسَّتْ الرِّثَالِ الحَوَاتِكُ الأزهري رجل دَتَّكَهُ وهو القَمِيءُ وكذلك الحَوُّوكُ والحَوُّوكُ الصغير الجسم اللئيم والحَوُّوكُ تَكُّ والحَوُّوكُ تَكُّ والحَوُّوكِيٌّ القصير الضاوي قال خارجة بن ضرار المري أَخَالِدُ هَلَّا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَتِي كَفَفَتْ لِسَانَ السَّوِّءِ أَن يَتَدَعَّرَا ؟ فَإِنَّكَ وَاسْتَبِضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْوَنَا كَمَا بَدَتْ ضِعْ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ وَهَلْ كُنْتَ إِلاَّ حَوُّوكِيًّا أَلاَقَاهُ بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَدَّبَّ رَا ؟ قال ابن بري وتروى هذه الأبيات لزميل بن أبين يهجو خارجة بن ضرار المرِّي وأولها أخرج هلاَّ إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَتِي وفي حديث العَرَبِيَّاصِ كان رسول الله ﷺ يخرج في المصْفَّةِ وعليه الحَوُّوكِيَّةُ قيل هي عِمة يتعمم بها الأعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف إلى رجل يسمى حَوُّوكِيًّا كان يتعمم بهذه العمة وفي حديث أنس جئت إلى النبي ﷺ وعليه خَمِيصَةٌ حَوُّوكِيَّةٌ قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف حَوُّوكِيَّةٌ وهو مذكور في موضعه فإن صحت هذه الرواية فتكون منسوبة إلى هذا الرجل وهذه الترجمة أوردتها الجوهري بعد حبك وقيل حبرك والصواب ما عملناه وكذلك قال ابن بري وفعل